صالح كقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى
عن قيل وقال على انهما صورته الفعلية وكذا قولهم اعييتني من شب الى
دب ومن شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فلما نقل
الى معنى الاسم غير لفظه ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول
لكون الصيغة المختصة بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل جنسا وا
دال من الدالان وهو مشي يتقارب فيه الخطا ويجوز ان يكون الدئل منقولا
من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الدئل منقول من الفعل و
هذا الباب المتنوط لطاير وجا على فعل اسمان اخران قال الليث الوعل لغة في
الوعل وحكى الرئم بمعنى الاست لقوله والحبك ان ثبت قرئ في الشواذ
ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء قال المرام انه صح النقل قلنا فيه بناء على ما
قال ابن جني وهو ان الحبك بكسرتين والحبك بضمتين بمعنى ان الحبك مركب من
اللغتين يعني ان المتكلم به اذا اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحا
المكسورة ذهل عنها وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بضمتين فلم يرجع
الى ضم الحا بل خلاها مكسورة وضم البا فتداخلت اللغتان الحبك والحبك في
حرفي الكلمة الحا والبا وفي تركيب حبك من اللغتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع
لحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع
بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجئ منه الا ابل وبعد من تركيب
اسم من مفرد وجمع قليل وقرئ في الشواذ يمحق الله الربوا بضم البا ولم يعتبر
هذا القاري الالف وكتابته بالواو وقد يرد بعض الى بعض فيفعل بما ثانيه

ما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وكذا الفعل كشهد ونحو كتف
يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق
ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على راي
لمن عسر ويسر يعني يرد بعضه الى بعض انه قد يقال في الكلم التي لها وزنان او اكثر من
الاوزان المذكورة قيل ان اصل بعض اوزانها البعض الاخر كما يقال في فخذ بكسر
الخا انه فرع فخذ بكسرها وجميع هذه التفريعات في كلام تميم واما اهل الحجاز
فلا يغيرون البنا ولا يفرعون ففعل الحلقي العين فعلا كان كشهد او اسما
كفخذ ورجل محك مطرد فيه ثلاث تفريعات اطرادا لا ينعكس واثنان من هذه
الفروع يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيا فالذي يختص بالحلقي العين اتباع فايه
لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع فعيل الحلقي العين كشهيد وسعيد
ونحيف ورغيف وانما جعلوا ما قبل الحلقي تابعا له في الحركة مع ان حق الحلقي حرف ظ
ان يفتح نفسه او ما قبله كما في يدعم ويدمغ لثقل الحلقي وخفة الفتحة ولمناسبتها
له كما يجي في فعيل فتح مضارع فعل الحلقي عينه او لامه وذلك لانه حمل فعل الاسمي
على فعل الفعلي في التفريع لكون الفعل اصلا في التغير لكثرة تصرفاته ويجي في باب
المضارع علة امتناع فتح عين فعل الحلقي العين واما فعل فلم يفتح عينه لئلا يوذي ظ
الى مثال مرفوض في كلامهم وقد يجي كسر فيما بعد الحلقي اتباعا للكسر الحلقي كما قيل في
حبر [illegible] وزن سحق للطويل حتى هنا وحروف الحلق في المثالين فعل وفعيل
ثاني الكلمة بخلافه اذا كان عين يفعل او لامه فلم يستثقل الكسر عليه مع ان
الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج اليا من مخرج الالف فلما لزم العين في المثالين الكسرة وقد جرت

Copyright © King Saud University